

العلامة القرضاوي: في عهد الانقلاب يسجن الشرفاء ويبرأ اللصوص والقتلة!!



الأربعاء 22 أبريل 2015 م

انتقد العلامة الدكتور يوسف القرضاوي، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، قرار قضاء الانقلاب بسجن الرئيس الشرعي د. محمد مرسي ، مستغربا من الحكم على أول رئيس مصرى سعى بحق إلى أن تملك مصر غذاءها ودواءها وسلامها، بينما من باعوا مصر لأعدائها، وأخرواها سياسياً واقتصادياً وثقافياً، طلقاء يتمتعون بما نهبوها وما سرقوا.

وقال القرضاوي، في بيان نشره على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك": "يحكم على دكتور مرسي الرئيس الشرعي المنتخب بعشرين سنة، في قضية أحداث الاتحادية، التي قتل فيها ثمانية من الإخوان المسلمين، وتدخلت الشرطة والشرطة العسكرية فيها عن تأمين قصر الرئاسة، حتى رأينا من المتظاهرين من يهاجم باب القطر بالبلوزر".

واستنكر القرضاوي محكمة الرئيس مرسي على موت اثنين ولا يحاكم السياسي على قتل الآلاف في رابعة والنهضة وغيرهما من ميادين الثورة، وما زال يقتل ويقتل، مشيرا إلى أن محكمة مرسي، الذي أبى من أول يوم في رئاسته أن يسكن في قصر الرئاسة، بل بقي كما هو في شقة بالإيجار، والذي رفض أن يقبض في العام الذي حكمه راتبه، بينما يحكم لمبارك وابنه ورئيس وزرائه ووزير داخليته ومساعديه وأركان نظامه بالبراءة مبارك الذي قتل من قتل، وسجن من سجن، وعذّب من عذب، وسرق ما سرق، ونهب ما نهب، وأفسد ما أفسد.

وأضاف القرضاوي: "يحكم على أول رئيس مصرى سعى بحق إلى أن تملك مصر غذاءها ودواءها وسلامها، بينما من باعوا مصر لأعدائها، وأخرواها سياسياً واقتصادياً وثقافياً، طلقاء يتمتعون بما نهبوها وما سرقوا!!".

وخطاب الرئيس مرسي قائلا: "أقول لسيادة الرئيس محمد مرسي: يا سيادة الرئيس، ما زلت نذكر كلماتك: إن ثمن الحرية لمصر هي حياتك ودمك وأنك مستعد إلى أن تبذل ذلك في سبيل دينك ووطنك وأمتك، لترضي ربك، وتعلّي كلمته نحيي صمودكم، سيادة الرئيس، وصمود الشرفاء معكم، وصمود أبناء مصر، وفتياها وفتياها، ورجالها ونسائها، وندعو الله أن يكتب لكم وللأسرى جميعا فرجا قريبا عاجلا".